رحمه الله قال تاب بعض المريدين ثم وقعت له فترة فكان يقول
في نفسه لو عدت الى التوبة كيف كان يكون حالي فهتف به هاتف يا
فلان اطعتنا فشكرناك ثم تركتنا فامهلناك فان عدت الينا
قبلناك فعاد الفتى الى الارادة وقد قبلت توبته وصحت
انابته **شعر** كم تعصي من ترتجي اذا امسك ضر
كم الى كم تتوبوا وتوانيك يصر **الحديث السابع والسبعون**
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا الله حق تقاته
واسعوا الى مرضاته وايقنوا من الدنيا بالفناء ومن الآخرة
بالبقاء واعملوا لما بعد الموت فكانكم بالدنيا لم تكن وبالآخرة
لم تزل ايها الناس ان من في الدنيا ضيف وما في يده عارية
وان الضيف مرتحل والعارية مردودة الا وان الدنيا عرض
حاضر ياكل منها البر والفاجر والآخرة وعد صادق يحكم فيها
ملك قادر فرحم الله امرأ نظر لنفسه ومهد لرمسه ما دام
رسنه مرخا وحبله على غاربه ملقا قبل ان ينفد اجله
ويبطل عمله **الحكاية** قال علي كرم الله وجهه من اشتاق الى

الجنة

27 الجنة سارع الى الخيرات ومن اشفق من النار لهى عن المحرمات
ومن زهد فيها هانت عليه المصايب ومن ارتقب الموت
بادر الى الخيرات ومن لم يسخط نفسه في شهوته لم يرض
نفسه بطاعته ومن لم يتق الله في سره لم ينتفع بما يتحلا به
في علانيته فلا تغرنكم لذة العاجلة فمع كل شربة شرقة ومع
كل اكلة غصة ولا بكا واحد بنال نعمة الا بفراق اخرى فاعرضوا
عن دار كتب عليها الفناء لا بقاء لها وبادروا الى
دار كتب لها البقاء ولا فناء لها ولا يغرنكم شاهد الدنيا عن
غايب الآخرة واقرعوا طول الامل بقصر الاجل **شعر**
تفكرت في الدنيا وفي شهواتها ولذاتها حتى اطلت التفكرا
فلا خير في الدنيا ولا في نعيمها لحر بعقل كان او كان مكثرا
ولكن لذ العيش من هو سالك سبيل المنايا رايحا ومبكرا
الحديث الثامن والسبعون عن انس ابن مالك رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من
ضعف اليقين ان ترضي الناس بسخط الله وان تحمدهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)